



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأربعاء

27 ذو الحجة 1440 - 28 أغسطس 2019





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



## هيئة حقوق الإنسان



## "حقوق الإنسان": 10 حقوق للمرأة العاملة على صاحب العمل

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 27 ذو الحجة 1440 هـ - 28 أغسطس 2019م

<https://www.al-madina.com/article/647166>

المدينة - متابعات

كشفت هيئة حقوق الإنسان، أن حقوق المرأة العاملة على صاحب العمل، عدم تشغيلها خلال الأسابيع الستة الأولى بعد الوضع.

وأوضحت الهيئة في انفوجراف على حسابها في "تويتر"، أن الحقوق تشمل توفير حراسة أمنية كافية أو نظام أمني إلكتروني مناسب لكل المنشآت المشغلة للنساء، وتوفير مقاعد للعاملات في أماكن العمل تأميناً لاستراحتهن خلال ساعات العمل، وتوفير مكان مخصص ومهيئ للعاملات لأداء الصلاة أو الاستراحة وتوفير دورات مياه خاصة، وعدم تشغيل أقل من اثنتين من النساء في الوردية الواحدة حال تشغيل نساء ورجال في مكان العمل نفسه. وتتضمن الحقوق عدم تشغيل العاملين من الذكور في الوظائف المقصورة على العاملات السعوديات، وعدم تشغيل النساء في الأعمال أو الصناعات أو المهن الخطرة أو الضارة أو المحظور عملهم فيها، والالتزام بضوابط تشغيل النساء في فترة من الليل في الأنشطة كافة، إضافة إلى وجود مكان لرعاية الأطفال أو دار حضانة للمنشأة التي تشغل 50 عاملة فأكثر. وبلغ عدد الأطفال 10 فأكثر.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## سعود بن نايف يطلق مبادرة "اكتمل" للمراكز الصحية

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 27 ذو الحجة 1440 هـ - 28 أغسطس 2019م  
<http://www.alhayat.com/article/4640841>

الدمام - محمد الشهراني | منذ 15 ساعة في 27 أغسطس 2019 - آخر تحديث في 27 أغسطس 2019 / 17:12  
أطلق أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف بن عبدالعزيز، مبادرة "اكتمل" التي تهدف إلى بناء مراكز صحية متكاملة بخدمات شاملة وجودة عالية، مؤكداً الشراكة المجتمعية وسيلة من وسائل تحقيق أهداف وغايات مختلف الجهات، مشدداً على ضرورة تفعيل الشراكة المجتمعية في مختلف المجالات، والحرص على أن تكون الشراكات المبرمة بين الجهات في المنطقة الشرقية، ذات أثر وفع مستدام.  
وأوضح أمير المنطقة خلال لقائه فريق مبادرة "اكتمل"، أن الجوانب الصحية الوقائية من خلال مراكز الرعاية الأولية تسهم في تحسين المستوى الصحي للمجتمع، وتخفض من نسب الأمراض المزمنة، دون إغفال لبقية العوامل المؤثرة، مشيراً إلى أن الدولة قدمت وتقدم الكثير لتطوير الخدمات الصحية، والاهتمام بالرعاية الأولية، باعتبارها خط الدفاع الأول أمام الأمراض، مضيفاً أن الشراكة المجتمعية بين القطاع الحكومي والخاص وغير الربحي ضرورة ومهمة، لا سيما في الجانب الصحي الذي هو أولوية من أولويات التنمية، داعياً الجهات إلى الإسهام في تحقيق أهداف المبادرة، ونمذجة المبادرة للاستفادة منها في مختلف المحافظات والمناطق.  
من جهته، أوضح المدير العام للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية إبراهيم العريفي، أن المديرية ستعمل على دعم هذه المبادرة تفعيلاً لمبدأ الشراكة المجتمعية، وتحقيقاً لطموحات وآمل المستفيدين.  
بدوره، قالت مريم العجمي "صاحبة المبادرة"، أن المبادرة ستسهم في تقديم نموذج مميز للمبادرات المجتمعية، مثمناً الدعم الكريم والكلمات التحفيزية من أمير المنطقة الشرقية لتنفيذ هذه المبادرة، وهي خير دافع لها وللعاملين في المبادرة، والجهات الشريكة لبذل كل الجهود الممكنة لتحسين الخدمات الصحية في الرعاية الأولية.



## مجلس الوزراء يؤكد حرص وسعي المملكة والإمارات للمحافظة

### على الدولة اليمنية ومصالح شعبها

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 27 ذو الحجة 1440 هـ - 28 أغسطس 2019م  
<http://www.alriyadh.com/1773501>

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، الجلسة، التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، في قصر السلام بجدة.  
واستهل خادم الحرمين الشريفين الجلسة قائلاً " نحمد الله عز وجل ونشكره على ما منَّ به على حجاج بيت الله الحرام من أداء فريضة الحج وزيارة المسجد النبوي بكل راحة ويسر وطمأنينة في أجواء عامرة بالروحانية والأمن والإيمان، وما ذلك إلا ثمرة الجهود المخلصة التي لمسناها من مختلف الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام، ونسأل الله تعالى أن يتقبل من جميع الحجاج جههم ويعيدهم إلى أوطانهم سالمين غانمين، وأن يوفقنا إلى المزيد

من الإخلاص في القول والعمل لتحقيق النجاحات تلو النجاحات خدمة للإسلام والمسلمين، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، ونوجه بهذه المناسبة الشكر والتقدير لأصحاب السمو والمعالي رئيس وأعضاء لجنة الحج العليا وأصحاب السمو أمراء المناطق ورجال الأمن وجميع منسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية وكل من شارك في خدمة ضيوف الرحمن."

وقدم أصحاب السمو والمعالي أعضاء المجلس التهنئة لخدام الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله -، على ما تحقق من نجاح لموسم الحج وتأدية 2489406 حجاج مناسكهم في بيئة صحية خالية من الأمراض والأوبئة وتوفير جميع الخدمات والتسهيلات والرعاية والخطط المتكاملة والجهود المتميزة التي مكنتهم والله الحمد من أداء نسكهم في زمان واحد ومكان واحد امتداداً لحرص المملكة على سلامة قاصدي الحرمين الشريفين ورعايتهم وخدمتهم التي تفخر بها منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله -.

بعد ذلك أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج لقاءه بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومباحثاته مع فخامة الرئيس محمد أشرف غني رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية. وأوضح معالي وزير التجارة والاستثمار، وزير الإعلام بالنيابة، الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، استعرض تطورات الأحداث ومستجداتها على الساحتين العربية والدولية، مؤكداً أن دعوة المملكة للحكومة اليمنية ولجميع الأطراف التي نشب بينها النزاع في عدن لعقد اجتماع في بلدهم الثاني المملكة لمناقشة الخلافات يأتي تجسيدا لحرص المملكة على تغليب الحكمة والحوار ونبذ الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف للتصدي لمليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى واستعادة الدولة وعودة اليمن الشقيق آمناً مستقراً.

وشدد في هذا السياق على ما تضمنه البيان المشترك الصادر عن وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وما أكد عليه من حرص وسعي البلدين الكامل للمحافظة على الدولة اليمنية ومصالح الشعب اليمني وأمنه واستقراره واستقلاله ووحدة وسلامة أراضيه تحت قيادة الرئيس الشرعي لليمن، وللتصدي لانقلاب المليشيا الحوثية الإرهابية والتنظيمات الإرهابية الأخرى، والمطالبة بسرعة الانخراط في حوار "جدة" الذي دعت له المملكة لمعالجة أسباب وتداعيات الأحداث التي شهدتها بعض المحافظات الجنوبية، ورفض واستنكار للانتهاكات وحملات التشويه التي تستهدف دولة الإمارات العربية المتحدة على خلفية تلك الأحداث. وبين معاليه، أن مجلس الوزراء، جدد إدانة المملكة لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين في أول أيام عيد الأضحى المبارك، ورفضها لاستمرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ودعوته إلى تضافر جهود المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني من مختلف الممارسات العدوانية الإسرائيلية التي تعد استفزازاً لمشاعر المسلمين وانتهاكاً لحقوق أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق.

وهناً مجلس الوزراء الجمهورية السودانية الشقيقة على الاتفاق التاريخي الذي توصلت إليه كل الأطراف السودانية، مؤكداً مباركة المملكة للاتفاق الهادف إلى تحقيق مصلحة السودان والحفاظ على أمنه وسلامته واستقراره وتحقيق تطلعات الشعب السوداني، مشدداً على حرص المملكة على كل ما يضمن أمن السودان واستقراره ووقوفها مع كل الأطراف انطلاقاً من العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، وتقديراً للدور الذي يقوم به السودان في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأصدر المجلس القرارات التالية:

أولاً:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير العدل ، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (172 / 45) وتاريخ 14 / 10 / 1440هـ ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون بين وزارة العدل في المملكة العربية السعودية ووزارة العدل في جمهورية أذربيجان.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ثانياً:

قرر مجلس الوزراء تفويض معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب المصري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة ، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثاً:

قرر مجلس الوزراء تفويض معالي وزير الإعلام - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الروسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الإعلامي بين وزارة الإعلام في المملكة العربية السعودية ووزارة التنمية الرقمية والاتصالات والإعلام في روسيا الاتحادية ، والتوقيع عليه ، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

رابعاً:  
بعد الاطلاع على ما رفعه معالي رئيس أمن الدولة ، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (187 / 48) وتاريخ 21 / 10 / 1440 هـ ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم بين رئاسة أمن الدولة في المملكة العربية السعودية (الإدارة العامة للتحريات المالية) والمفتشية العامة للمعلومات المالية بجمهورية بولندا للتعاون في مجال تبادل التحريات المالية الخاصة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.  
خامساً:  
بعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (9- 53 / 40 / د ) وتاريخ 29 / 10 / 1440 هـ ، قرر مجلس الوزراء اعتماد التصنيف السعودي للمستويات والتصنيف الدولي (ISCED11.13) المحدث وجدول ربط المطابقة الملحقة به، إلى حين اعتماد تصنيف سعودي موحد للمستويات والتصنيفات التعليمية.

سادساً:  
قرر مجلس الوزراء بأن يحل اتفاق إنشاء مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي الهندي محل اتفاق إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الهندي الموافق عليه بقرار مجلس الوزراء رقم (295) وتاريخ 7 / 6 / 1440 هـ.

سابعاً:  
قرر مجلس الوزراء الموافقة على استراتيجية قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.  
ثامناً:  
بعد الاطلاع على التوصيتين المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (23 - 53 / 40 / د) ورقم (25 - 53 / 40 / د) المؤرختين في 29 / 10 / 1440 هـ ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اعتماد الحسابين الختاميين لجامعة تبوك ، والهيئة العامة للموائى عن عام مالي سابق.

تاسعاً:  
قرر مجلس الوزراء تحديد الجهات الحكومية الممثلة في مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية وهي وزارات: (المالية ، والاقتصاد والتخطيط، والتجارة والاستثمار ، والطاقة والصناعة والثروة المعدنية ) ، والهيئة العامة للصناعات العسكرية ، وتعيين الآتية أسماؤهم أعضاء في مجلس إدارة الهيئة من المختصين ومن ذوي الخبرة في المجالات ذات العلاقة بعمل الهيئة وهم:  
1- الأستاذ/ محمد بن عبدالله أبو نيان.  
2- الأستاذ/ مازن بن عبدالرزاق الرميح.  
3- الدكتور/ عبدالرحمن بن صالح آل عبيد.

عاشراً:  
وافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة (سفير) ، وذلك على النحو التالي:  
1- ترقية عبدالخالق بن راشد بن عبدالخالق بن رافعه إلى وظيفة (سفير) بوزارة الخارجية.  
2- ترقية عبدالإله بن عبدالعزيز بن محمد الماضي إلى وظيفة (وكيل الأمين للخدمات) بالمرتبة الخامسة عشرة بأمانة المنطقة الشرقية.  
3- ترقية متعب بن سعيد بن مبارك القحطاني إلى وظيفة (مدير عام المياه) بالمرتبة الخامسة عشرة بالمديرية العامة للمياه بمنطقة مكة المكرمة.  
4- ترقية المهندس / عبدالله بن سليمان بن علي الطيار إلى وظيفة (مهندس مستشار مدني) بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة منطقة الرياض.  
5- ترقية المهندس / سعود بن هريسان بن مصلح العنزي إلى وظيفة (رئيس بلدية محافظة ينبع) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية.  
6- ترقية المهندس / حمد بن حسين بن حمد بالحارث إلى وظيفة (أمين منطقة نجران) بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة منطقة نجران.



- 7- ترقية المهندس / محمد بن إبراهيم بن سعد الخريف إلى وظيفة (مهندس مستشار معماري) بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة منطقة الرياض.
- 8- ترقية المهندس / إبراهيم بن صديق بن علي طريقي إلى وظيفة (وكيل الأمين للتعمير والمشاريع) بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة منطقة جازان.
- 9- ترقية المهندس / علي بن سعد بن عبدالعزيز آل عمر إلى وظيفة (مهندس مستشار معماري) بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة منطقة تبوك.
- 10- ترقية عبدالعزيز بن محمد بن فالح الجدالين إلى وظيفة (مدير عام الشؤون القانونية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية.
- وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله من بينها التقرير السنوي لوزارة العدل عن عام مالي سابق ، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.



## وزير العدل يثمن موافقة 'الوزراء' على مذكرة التفاهم مع أذربيجان

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 27 ذو الحجة 1440 هـ - 28 أغسطس 2019م

<https://www.al-madina.com/article/647259>

واس - الرياض  
ثمن وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، موافقة مجلس الوزراء على مذكرة تفاهم بين وزارة العدل ونظيرتها في جمهورية أذربيجان.  
وأوضح أن المذكرة تمثل أحد أوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، وتستهدف تبادل المعلومات والخبرات في المجالين القانوني والقضائي، وإقامة أسس التعاون في مجال التشريع، والنشر القانوني وتعميم المعرفة القانونية، والإدارة التشغيلية المؤسساتية والدعم الفني، وبناء القدرات لمسئولي الإدارة القضائية.  
وقال: «إن وزارة العدل تعمل على تعزيز شراكاتها الدولية، والاستفادة من التجارب القضائية الدولية، وتبادل الخبرات والتعاون في تقديم المساعدة القضائية والقانونية، وتدريب الكوادر البشرية، لتطبيق أفضل الممارسات والتطبيقات في الجوانب القضائية والقانونية.»  
وتستهدف استراتيجية الوزارة الدولية تفعيل التعاون الدولي وبناء الشراكات والاتفاقيات والبرامج التنفيذية الدولية مع العديد من الدول في مجال الخدمات العدلية، وتبادل الخبرات والتعاون في تقديم المساعدة القضائية، والقيام بالبرامج التدريبية لتطوير أداء الموارد البشرية، سعياً لرفع تصنيف القضاء وإبرازه عالمياً -وفقاً لاختصاص الوزارة- بما ينسجم مع المستهدفات الطموحة المحددة للوزارة في برنامج التحول الوطني 2020 لتحقيق رؤية المملكة 2030.

## سلطان بن سلمان: المملكة يجب أن تتبوأ الصدارة في حقوق

### ذوي الإعاقة

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 27 ذو الحجة 1440 هـ - 28 أغسطس 2019م

<https://www.al-madina.com/article/647225>

واس - الرياض

شدد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة على أهمية أن تتبوأ المملكة مركز الصدارة عالمياً في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لما امتن الله عز وجل عليها بأن جعلها بلاد الحرمين الشريفين، ومهبط الوحي، وفي ظل الدعم الكبير الذي تجده القضية من خادم الحرمين الشريفين الذي ظل - أيده الله - لأكثر من 35 عاماً يتبنى قضايا هذه الشريحة ويتابعها ويسهر على خدمتها.

وقال سموه في تصريح صحافي عقب توقيع مذكرة التفاهم المشتركة بين المركز وهيئة حقوق الإنسان، التي وقعها سموه ورئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان، «إن توقيع هذه الاتفاقية يأتي تنويجاً لسنوات من الشراكة الفاعلة والمثمرة بين مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة وهيئة حقوق الإنسان، وهذه المذكرة تهدف إلى التنسيق والتعاون المشترك بين هيئة حقوق الإنسان والمركز في ضوء اختصاصات كل طرف؛ لتعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبلوغ أفضل المستويات في هذا المجال، بما في ذلك الإسهام في مراجعة وتطوير الأنظمة واللوائح والإجراءات ذات الصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً للإجراءات النظامية.»

وبيّن أن مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة له عدة برامج وأبحاث تستهدف فئة الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يحتاجون إلى الرعاية والاهتمام لتمكينهم من الاندماج في المجتمع بالشكل الذي يليق بهم، ومنها برنامج الوصول الشامل الذي أتى من نظام رعاية المعوقين، لافتاً النظر إلى أن المركز تبنى البرنامج الوطني للفحص المبكر لحديثي الولادة للكشف على أمراض التمثيل الغذائي المسببة للإعاقة، حيث طبق الفحص المبكر على غالبية مستشفيات المملكة، التي بلغت أكثر من 167 مستشفى، وبلغ عدد المواليد الذين فحصوا أكثر من مليون مولود.

## وزير العمل يعتمد جدول المخالفات والعقوبات الجديد تماشياً مع

### متغيرات سوق العمل

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 27 ذو الحجة 1440 هـ - 28 أغسطس 2019م

[http://www.aleqt.com/2019/08/26/article\\_1663791.html](http://www.aleqt.com/2019/08/26/article_1663791.html)

"الاقتصادية" من الرياض

اعتمد المهندس أحمد الراجحي وزير العمل والتنمية الاجتماعية جدول المخالفات والعقوبات المقابلة لها بعد إجراء بعض التعديلات والإضافات لمواكبة التغيرات في اللائحة التنفيذية لنظام العمل. وذلك سعياً من الوزارة لتنظيم سوق العمل السعودي وتماشياً مع المتغيرات والتطورات المتلاحقة التي يشهدها السوق، وحرصاً على رفع مستوى المنشآت بما يحقق التنافسية والالتزام حيث أوضح الجدول المعتمد مقدار الغرامات المالية ومدة إغلاق المنشأة لكل مخالفة.

(**جدول المخالفات والعقوبات**) هذا وقد اشتمل القرار على إنشاء مركز الاعتماد ويفوض بايقاع العقوبات الواردة في الجدول في ذات القرار وبناء على ما ورد في اللائحة التنفيذية لنظام العمل. كما نص القرار على أن ترفع الوزارة الدعاوى على مرتكبي المخالفات الواردة في الجدول الذي تم اعتماده في ذات القرار أمام المحاكم العمالية. كم منح القرار حق الاعتراض على القرار الصادر بايقاع العقوبة المقررة للمخالفة التي ارتكبتها أمام الجهة المختصة التي تشكل بالوزارة خلال 30 يوماً من تاريخ تبليغه بالقرار. واشتمل القرار أيضاً على عدد من المواد التي توضح مدة تنفيذ عقوبة الغرامة المالية، والقرارات الإدارية المتعلقة بايقاع عقوبات الإغلاق.



## الاستثمار في البشر أساس التنمية

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 27 ذو الحجة 1440 هـ - 28 أغسطس 2019م

<http://www.alhayat.com/article/4640901>

### تفريد الطاسان

لاستثمار في رأس المال البشري مصطلح أصبح يتردد كثيراً على الأذان والألسن من دون أن يعي كثيرون ماهيته وأهميته في تحقيق دعم مؤشرات الاقتصادات الوطنية للدول ونموها وتحقيق تنميتها المستدامة، فمن دون الاستثمار في شعوبها لن تستطيع تلك الدول مواصلة نموها الاقتصادي، ولن تكون لديها قوة عاملة ماهرة جاهزة لوظائف الغد، أيضاً لن تستطيع المشاركة بفاعلية في الاقتصاد العالمي. ولمن لا يعرف، فرأس المال البشري هو مصطلح حديث نسبياً بدأ استخدامه منذ أوائل الستينات من القرن العشرين، وقد عرّفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنه «كل ما يزيد من إنتاجية العمل والموظفين من خلال المهارات المعرفية التي يراكمها الناس ويكتسبونها من خلال العلم والخبرة طوال حياتهم.» وبناء على هذا التعريف، فإن رأس المال البشري يشمل «مخزون المعرفة والعادات والسمات الاجتماعية والشخصية»، بما في ذلك الإبداع والمواهب والمهارات والقدرات والخبرات والتدريب بما يمكنهم من استغلال تلك الإمكانيات وتوجيهها لتحقيق أهداف مجتمعاتهم أو جزء من تلك الأهداف.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، انضمت مجموعة البنك الدولي إلى الجهود الرامية لزيادة الاستثمار في رأس المال البشري في المعرفة والمهارات والصحة التي يراكمها الناس طوال سنوات حياتهم، وأطلقت عام 2017 مشروع رأس المال البشري، وهو مشروع قيد التنفيذ حالياً، وبالتزامن مع المشروع أطلقت المجموعة أيضاً مؤشراً جديداً لرأس المال البشري، وذلك خلال الاجتماعات السنوية التي عُقدت في مدينة بالي الإندونيسية في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي (2018). وخلال تلك الاجتماعات، طرح وزراء من نحو 30 بلداً رائداً أفكاراً مبدعة حول كيفية تسريع الاستثمارات، وأتبع ذلك بآتاحة فرصة نادرة لموظفيها للعمل شخصياً في مختلف المناطق والقطاعات، وقد ازداد عدد البلدان التي تسعى لتنمية رأسمالها البشري وتشارك بنشاط في هذا المشروع من 28 دولة إلى أكثر من 60 منذ بداية انطلاقه حتى أوائل العام الحالي (2019).

لا شك أنها خطوة مهمة أن يُعنى البنك الدولي ببناء رأس المال البشري في جميع البلدان، وللحقيقة فقد أحسن صنعا بهذا المشروع، فلأن الاستثمار في البشر يتطلب توفير التغذية، والرعاية الصحية، والتعليم الجيد، والوظائف، وبناء المهارات، أتوقع أن يضطلع هذا المشروع بدور فعال في إتاحة الفرصة أمام الحكومات وصانعي السياسات، من أجل تحديد أولويات الاستثمارات التي من شأنها إحراز تقدم سريع نحو عالم يصل فيه جميع الأطفال إلى مدارسهم وهم ينعمون برعاية صحية عالية، ويتمتعون بتغذية جيدة ويتلقون تعليماً جيداً بشكل يجعلهم قادرين على دخول سوق العمل كبالغين يتمتعون بالصحة والمهارة والإبداع والابتكار والقدرة على الإنتاج.

فطالما اعتبر الاستثمار في رأس المال البشري أعلى أنواع الاستثمار قيمةً، وأكثرها أهمية لتحقيق النمو الاقتصادي الحقيقي والمستدام لدى كافة بلدان العالم على اختلاف أنظمتها وخصائص اقتصادياتها، فهو يشكل أغلبية الثروة في البلدان المرتفعة الدخل، ونسبة مئوية أقل من إجمالي الثروة في البلدان المتوسطة الدخل، ونسبة أقل من ذلك في البلدان المنخفضة الدخل، وبناء عليه باتت الموارد البشرية مقياساً أساسياً لثروة الأمم، وتؤكد نظريات الاستثمار في رأس المال البشري على العلاقة الوثيقة بين الاستثمار في التدريب والتعليم وزيادة دخل الفرد والمجتمع.

بيد أنه على رغم ذلك، بقي الاستثمار في رأس المال البشري طويلاً دون مستوى الطموح، ولم يواكب مراحل تنمية الموارد البشرية الحالية، بحيث لاحظنا استثمار الحكومات طويلاً لتحقيق النمو الاقتصادي عن طريق التركيز على رأس المال المادي كالطرق والجسور والمطارات وغير ذلك من البنى التحتية، وفي المقابل فإنها لم تستثمر إلا بدرجة أقل في مواطنيها، وهو ما خلق فجوة كبيرة في رأس المال البشري، ما يقود إلى إحباطهم ويؤدي بقوة إلى عقبات بطريق جهود تلك الحكومات بدفعها على طريق الهشاشة والصراع والعنف والتطرف والهجرة في نهاية المطاف.

الأكد أنه بات من الضروري أن تعيد تلك الدول النظر في حساباتها، وتوجه نحو تنمية مواردها البشرية بأفضل السبل وأكثرها جدوى، وأن تضع الاستثمار في شعوبها هدفاً استراتيجياً مستداماً ومستمرًا ولا يرتبط بفترة زمنية معينة، وفي الوقت ذاته متوازناً وشاملاً بشكل يحمي الفقراء والضعفاء، ويقال من عدم المساواة ذلك أننا عندما نتحدث عن الاستثمار في البشر، فنحن لا نعني بناتاً شريحة الأذكاء فقط، يتعدى الأمر ذلك إلى التطوير والتدريب والبحث عن الأفكار الجديدة ومعرفة كيفية تطويرها وتوظيفها لخدمة الاقتصاد والمجتمع.

إن توظيف وتطوير وتنمية الأفكار البشرية المبدعة ليس صعباً ولا مستحيلاً، وبالطبع هذا يستدعي إطلاق هذه الدول العنان لقوة رأس مالها البشري وسد الفجوة فيه من خلال إيلائها الاهتمام اللازم بالاستثمار في شعوبها وتنمية روح الإبداع والابتكار فيهم والرفع من قدراتهم وتعزيز مهاراتهم ورفاهيتهم، عن طريق الاهتمام بالصحة والتغذية والتعليم المبكر، وكذلك إشراك القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات وبناء القوى العاملة اللازمة للمستقبل وجعلهم مساهمين للتكنولوجيات الحديثة، ليصبحوا منتجين للمعرفة وباحثين عنها ومتعلمين ومتقنين لها ومستعدين للمنافسة وقادرين على مواجهة التحديات العالمية، بوصف كل ذلك محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي لأي بلد، من أجل ازدهار شعبه ورفع نوعية حياته مستقبلاً.

خلاصة القول إننا كوطن وكمجتمع يعيش عصر الرؤى البراقة والأهداف الواعدة والتحويلات التي ستكون سلاسل النمو العالمي الذي لن يثنيها شيء عن الوصول إليه، نحتاج إلى تلك الاستثمارات البشرية بقدر كبير، خاصة أن هذا الوطن بيئة خصبة لنجاح هذه الاستثمارات بقيادته التي راهنت العالم كله على تحقيق رؤى جبارة في زمن قياسي غيرنا لقرون لتحقيق ما سيتحقق بأمر الله، إضافة إلى تركيبة سكانية تشكل فيها نسبة الأطفال والشباب الرقم الأكبر.. الاستثمار البشري في وطني هو وسيلة المواصلات الأسرع لواقع تنفخ فيه الروح بأحلام كلنا حريصون عليها.. قيادة وشعب، فليتنا نستثمرها بحرص وذكاء وإيمان عميق بها.

## حتى هذه المقالة.. تستزق من البطالة

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 27 ذو الحجة 1440 هـ - 28 أغسطس 2019م

<https://www.al-madina.com/article/647178>

### أحمد عبدالرحمن العرفج

يشتكى بعض الناس من البطالة، وقد تكون البطالة اختيارية، بمعنى أن العاطل قد تتوفر له وظيفة؛ في مدينة أخرى، ولكنه يرفضها!..

وقد يكون السبب في التّقصير؛ راجعاً إلى محدودية فعل الأسباب.. وبعض الباحثين عن العمل، يظنُّ أنّ فعل السبب؛ يتمثل في التقديم إلى الجهات المعنية، وهذا في الحقيقة أحد الأسباب، وهناك طرق وسائل أخرى منها: الاستفسار من الناس؛ الذين لديهم خبرة، والذهاب إلى الأماكن العامة، والتعرّف على أطياف المجتمع الأخرى، والحديث معهم حول إمكانية توفير العمل.. وحتى أدلّل على تنوع الأسباب، إليكم هذه القصة:

(يقال: إنَّ هناك خطّاطاً أراد أن يُحسّن؛ ويزيد من مستوى دخله، وكان لديه قنّاعة راسخة؛ بأنه يستطيع أن يجني الكثير من المال، من مهنة الخطّ، حينها ذهب إلى مطعم، لكي يتناول الإفطار فيه، ثمّ جلس على الطاولة، وأخرج بعض أوراقه، وبدأ يُمارس هوايته، وهي الخطّ، وفاجأه صاحب المطعم وسأله: «هل أنت خطّاط؟»، فأجابه بقوله: «نعم، هل يُضايقك أن أمارس هوايتي، وأكتب على هذه الطاولة؟»، فقال له: «بالطبع لا أمانع، ولكن أريدك أن تعمل معي، لأنني بحاجة إلى كتابة قائمة الطعم «المنيو» للمطعم، مُقابل أن أدفع لك بعض الأجر»، فوافق الخطّاط فوراً!..)

حسناً.. ماذا بقي؟! هذا المثال نموذج مُصغّر؛ من نماذج فعل الأسباب، التي تتعدّد وتتنوع؛ بمقدار تعدّد وتنوع الحياة!..



## كاريكاتير



## الحياة

المصدر: جريدة الرياض الاربعة  
27 ذو الحجة 1440 هـ - 28  
أغسطس 2019م

<http://www.alhayat.com/article/4640898>

## الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

المصدر: جريدة الاقتصادية  
الاربعة 27 ذو الحجة 1440 هـ -  
28 أغسطس 2019م

[http://www.aleqt.com/2019/08/28/article\\_1664926.html](http://www.aleqt.com/2019/08/28/article_1664926.html)

